موضوع تعبير عن ليلة القدر قصير

مقدمة موضوع تعبير عن ليلة القدر

إنَّ شهر رمضان المبارك هو أعظم الشهور على الإطلاق من دون شك، وقد فضَّله الله تعالى على بقية الشهور، وفي شهر رمضان أيضًا أيام فضلها الله تعالى على بقية أيام الشهر وهي العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، إذ تطلُّ علينا وقلوب العباد جميعها في لهفة لقيام هذه الليالي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص على قيامها ويوقظ أهله ويحثُّ المسلمين على قيامها، فالعشر الأواخر من رمضان هي من أفضل أيام الله تعالى، وفيها رغم كل ذلك الفضل الهائل ليلة هي أعظم ليلة على الإطلاق كما أخبرنا الله سبحانه وتعالى، إنها ليلة القدر التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز في سورة كاملة وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فضائلها في كثير من الأحاديث وسوف نتعرف عليها بشكل مفصل في هذا الموضوع المختصر.

عرض موضوع تعبير عن ليلة القدر

اقترب موعد ليلة القدر في هذه الأيام المباركة العظيمة، وليلة القدر كما ورد في كتاب الله تعالى خير من ألف شهر، حيث أنَّ فضلها أعظم من أن نتحدث عنه بكلمات بسيطة وقصيرة، وقد سميت ليلة القدر بهذا الاسم بسبب عظيم قدرها، حيث أنَّ كلمة القدر جاءت من الشرف والتعظيم كما أشارت بعض الأقوال، وقد ذهبت بعض الأقوال إلى أنَّ سبب تسمية ليلة القدر بهذا الاسم هو أنَّ الله تعالى يقدر فيها كل ما سوف يكون في السنة، فما أعظم هذه الليلة، وفيها نزل القرآن الكريم إلى السماء الدنيا بأمر الله تعالى كما أشارت التفاسير، وقد كانت عظمتها أحد الأسباب التي أخفاها الله تعالى بسببها موعدها عن عباده، فقد أشارت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ ليلة القدر في ليالي الأوتار من العشر الأواخر، ولكنه لم يحدد أية ليلة هي حتى يحرص المسلمون على قيام الليالي العشر جميعها، وألا يتكاسل المسلمون لو علموا أية ليلة هي ليلة القدر، ففي الحديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُجَاوِرُ في العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ ويقولُ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ"، وهذا الحديث يؤكد أن ليلة القدر غير محددة.

لكن وردت بعض الأقوال التي تشير إلى أن ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، فقد ورد عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: "وَاللَّهِ الذي لا إلَهَ إلَّا هُوَ، إنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، يَحْلِفُ ما يَسْتَثْنِي، وَوَاللَّهِ إنِّي لأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هي، هي اللَّيْلَةُ الَّتي أَمَرَنَا بهَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بقِيَامِهَا، هي لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ في صَبِيحَةِ يَومِهَا بَيْضَاءَ لا شُعَاعَ لَهَا"، ولا شكَّ أنَّ هذه الأحاديث تشير إلى أنَّ تحري ليلة القدر يجب أن يكون في العشر الأواخر، فلا نركن إلى التقصير والتساهل، وعلينا جميعًا ان نسعى جاهدين لقيام الليل حتى ندرك ليلة القدر ونحظى بفضل الله تعالى ومغفرته والأجر الكبير في هذه الليلة.

خاتمة موضوع تعبير عن ليلة القدر

إنَّ ليلة القدر ليست ليلة احتفالات وأناشيد بل هي ليلة قيام وإحياء، وقيام ليلة القدر يكون بالصلاة وقراءة القرآن الكريم والأذكار والدعاء والاستغفار، فمن لزم هذه الأفعال في العشر الأواخر من شهر رمضان، فقد أدرك ليلة القدر بإذن الله تعالى، وليس بالضرورة أن يرى المسلم علامات ليلة القدر، أو أن يرى في المنام ليلة القدر أو أن يشعر بها، إذ يكفي أن يقوم العشر الأواخر من رمضان إيمانًا واحتسابًا وسوف يكون ممن يدركون هذه الليلة المباركة وفضلها العظيم، نسأل الله تعالى أن يجعلنا من عتقائه من النيران وأن يغفر لنا ذنوبنا وأن يبلغنا ليلة القدر وهو عنا راضٍ سبحانه وتعالى.